

2- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذا كتاب المنتقى - 00:00:00

للامام مجد الدين عبدالسلام المعروف ابن تيمية الحواني وتقدم لنا انه قد ولد في عام تسعين وخمس مئة واما وفاته فكانت اما في سنة سنتين وتسعين اما عفوا في سنة اثنتين وخمسين - 00:00:20

كما قال جمهور من ترجم له واما في سنة ثلاث وخمسين. كما قال حفيده ابو العباس ابن تيمية وقد الف مؤلفات كثيرة منها هذا الكتاب المسمى بالمنتقى من احاديث الاحكام - 00:00:50

وقد انتقاهم من كتاب له كبير وهو الاحكام الكبرى له كتابان في احاديث الاحكام هذا الذي انتقاه من الاول وهو كتاب الاحكام الكبرى كما ان له المحو في الفقه وهذا الكتاب كتاب يعتبر متن - 00:01:12

عند الحنابلة فهو كتاب كتاب مختصر واليه يرجعون لهذا الكتاب ولكتاب المقنع وعندهم ان القول في مذهبهم هو ما جاء في هذين الكتابين واذا اختلف المقنع طبعاً لموفق الدين ابن قدامة - 00:01:41

اذا اختلف ما في المقنع عن ما في المحو فيأخذون بما في المقنع نعم وعندهم ان يعني في مذهبهم ان طبقات اهل العلم عندهم في مذهبهم ثلاث طبقات من اصحاب الامام احمد الى - 00:02:09

ابي يعلى فهذه طبقة ومن ابي يعلى الى ابن قدامة والى مجد الدين ابن تيمية هذه الطبقة الوسطى والطبقة الاخيرة ما كان بعدهم وعندهم وبالتالي عندهم الشيطان هما مجد الدين ابن تيمية وموفق الدين ابن قدامة - 00:02:36

نعم وكتاب المحو مطبوع وهو كتاب مفيد لابن مفلح حاشية عليه وهذه الحاشية مفيدة جدا طبعاً هو مطبوع بمجلدين مع الحاشية وهذه الحاشية مفيدة جدا وحتى ان فيها كلاما في الجرح والتعديل والصناعة الحديثية. لابن مفلح - 00:03:01

نعم ولعل يتيسر قراءته فلعل اهل ابن محمد يأتي بالحاشية يأتي بالكتاب مع الحاشية فالحاشية مفيدة جدا نعم. طبعاً كان من اهتمام المصنف بالعلم رحمه الله تعالى انه كان اذا - 00:03:30

قال لها الحمام يقول لاحد احفاده اقرأ علي من كتاب وارفع صوتك اقرأ علي من كتاب وارفع صوتك. يعني حتى وهو في الحمام نعم يعني حتى وهو في الحمام من اهتمامه بالعلم يعني لا يريد ان يذهب شيء من وقته - 00:03:55

فيقول لاحد احفاده اقرأ في الكتاب وارفع صوتك حتى يسمع. نعم فلا شك ان من وفق الى الاهتمام بالعلم ومذاكرة العلم فهذا وفق الى خير كثير وتقدم لنا ما جاء في البخاري - 00:04:20

في حديث معاوية رضي الله عنه من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين واما كون الانسان معرض عن الخير وعن العلم وعن الهدى فلا شك هذه من علامات يعني سوء الخاتمة. نعوذ بالله من ذلك وتعلمون ان من انواع الكفر كفر الاعراض - 00:04:40

والذين كفروا عما انذروا معرضون فنعوذ بالله من ذلك والان تلاحظون يعني الان بارك الله فيكم يعني مثلاً احياناً درس العصر يعني الانسان ليس عنده وقت حتى يجلس يعني هو قد يكون عشرة دقائق او نحو ذلك - 00:05:06

فيعني يفوتك خير كثير. تحف الملائكة تغشاه رحمة تنزل عليه السكينة. يذكره الله فيمن عنده هذه الامور الاربعة لو ان الانسان دفع امواله جميعاً في امر واحد منها فقط لكان رابحاً - 00:05:29

نعم لكان رابحاً تغشاهم الرحمة تنزل عليهم الرحمة والسكينة والله لو دفعت اموالك كلها هذي رحمة الله نعم نسأل الله ان يرحمنا

واياكم برحمته يا كريم يا رب العرش العظيم - 00:05:50

قال مجد الدين ابو البركات ابو العباس ابن تيمية في خطبة كتابه المنتقى طبعا لعل شيخ اسلام ينتبه هذا كتاب يتميز بثلاث ميزات
الميزة الاولى هي كثرة مادته فبلغت الاحاديث التي اودعها في هذا الكتاب وكلها تتعلق بالاحكام. نحو الخمسة الاف دون الخمسة الاف
بقليل - 00:06:07

فهو من اكثر من اكبر كتب الاحكام نعم الامر الثاني ان تبويباته فقهية وفيها دقة نعم فمن خلال التبويب يعرف المقصود وماذا يستفاد
من الاحاديث التي اوردها؟ وسوف تأتي هذه التبويبات وهي في غاية من الاهمية تبويبات تعتبر - 00:06:35
وسائل فقهية واحكام مستنبطة دقيقة من الاحاديث التي يوجددها. الامر الثالث انه يعقب الابواب احيانا بكلام له كلام فقهي يعني كما
في الباب الثاني قال رحمه الله او في الباب الثالث قال قلت على تقدير ان يثبت ان النبي صلى الله عليه - 00:07:03
وسلم مسح رأسه بما بقي من بلل من بلل يديه سوف يأتي هذا باذن الله. فليس يدل على الماء المستعمل لان الماء كلما تنقل في
محال التطهير من غير مفارقة الى غيرها - 00:07:29

فعمله وتطهيره باق يعني الماء المستعمل هل سلب الطهورية او لم يسلب نعم يعني هناك من قال يسلب الطهورية. يعني انت الان
توظأت وتساقط الماء في اناء هل ممكن ان تستعمل هذا الماء مرة ثانية في طهارة؟ بعض اهل العلم يمنع - 00:07:49
نعم وبعض اهل العلم يجيز وهذا الاقرب لعل الابن منيع ينتبه فهذا الاقرب عليكم السلام هذا هو الاقرب وبعض اهل العلم فصل كما
هنا بالنسبة لمجد الدين ابو البركات يقول لان الماء كلما تنقل في محال التطهير - 00:08:13
يعني اعضاء الطهور من غير مفارقة الى غيرها مفارقة الى غيرها اما الى غير هذا العضو او الى امر اخر الى غيرها فعمله وتطهيره
باق. نعم. لا لا تسلب الطهورية. ولهذا لا يقطع عمله في هذه في هذه - 00:08:34
الحال تغيره بالنجاسات والطهارات نعم فهو يعقب بعض الابواب بكلام فقهي ولا شك ان هذا مفيد لطالب العلم. قال رحمه الله بسم
الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد - 00:08:56

لقوله عليه الصلاة والسلام ولعل الاستاذ ابو بكر ينتبه انا سيد ولد ادم. عليه الصلاة والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم. واله عليه الصلاة والسلام هم اهل بيت - 00:09:18
من زوجاته انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وقد قال في صدر الايات يا نساء النبي فهن زوجاته من ال بيته وكذا ايضا
طبعا من باب اولى بناته عليه الصلاة والسلام فاطمة ورقية وزينب وام كلثوم رضي الله - 00:09:38
تعالى عنهن وايشا اهل بيته عمه اعمامه حمزة والعباس رضي الله تعالى عنهما هؤلاء فقط هم الذين اسلموا من اعمامه. اعمامه عليه
الصلاة والسلام تسعة لان عبدالمطلب رزق بعشرة من الاولاد - 00:10:08
نعم وكان اخرهم عبدالله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان قد نذر انه اذا رزق بعشرة اولاد ان يذبحوا واحد العاشر نعوذ
بالله ان يذبح العاشر فاراد ان يذبح فاراد ان يذبح عبدالله - 00:10:32
فقالوا له قريش يعني راح تكون سنة هادي فاستقسم نعوذ بالله بالازلام فاخذ يزاود الازلام عشرة من الابل عشرة عشرة حتى بلغت
مئة فخرج لعبدالله ففداه بمئة من الابل فداه بمائة من الابل - 00:10:55

وعندنا حديث ضعيف لا يصح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قيل له يا ابن الذبيحين وهو حديث لا يصح قيل له يا ابن الذبيحين ما
المقصود؟ نعم اسماعيل عليه السلام وعبدالله - 00:11:19
وعبدالله نعم طبعا عبد الله مات كافرا كما في الحديث في صحيح مسلم في حديث حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس عندما
جاء اعرابي قال يا رسول الله اين ابي؟ قال ابوك في النار - 00:11:40

مات في الجاهلية نعوذ بالله من النار لعل احمد بن عبد الله ينتبه. قال ابوك في النار فولى ذهب كئيب حزنان لاحظ عليه الصلاة
والسلام فناداه قال ان ابي واباك في النار - 00:11:59
ان ابي واباك في النار يعني لست انت الوحيد فقط ان ابي واباك في النار فنعوذ بالله من ذلك. ولذا قال الله تعالى ما كان للنبي والذين

امنوا ان يستغفروا للمشركين - 00:12:16

ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وكنتم على شفا حفرة وكنتم على ماذا؟ شفى حفرة من النار نعم يعني لو متم لوقعتم فيها كما قال مجاهد - 00:12:34

وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. انقذكم بالبعثة بالدين الذي ارسل به خاتم المرسلين عليه الصلاة والسلام نعم والله بارك الله فيك الذين كانوا في جزيرة العرب ليسوا اهل فتوى. لان كان اسماعيل مبعوث فيهم كان مبعوثا فيهم - 00:12:57 وايضا غيره قد بعث في يعني في بعض مناطق الجزيرة كحول عليه السلام الاحقاد في جنوب الجزيرة وصالح عليه السلام في الحجاز بنعم اعلى شمال الشمال الغربي. وايضا شعيب نعم - 00:13:26

نعم هم كانوا يزعمون يقول نحن على دين ابراهيم حتى غيره له لهم عمرو ابن لحي فخلط دين ابراهيم الاصنام واللاتان اتى بالاصنام واللاتان من بلاد الشام ووضعا في المسجد الحرام فدعاهم ودعاهم الى عبادتها نعوذ بالله من ذلك. ولذا هم بقي عندهم شي من - 00:13:48

بقايا دين ابراهيم كانوا يطوفون حول البيت وهذا من بقايا دين ابراهيم يحجون. ويقول ويقولون لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكا تملكه وما ملك هذه هي الاصنام نعوذ بالله من ذلك - 00:14:17 ولذا هم يقولون كما قال الله تعالى عنهم ما نعبدكم الا ليقومون الى الله زلفى يعني حنا يقولون مقصدنا بالعبادة الله عز وجل لكن هذه واسطة لكن هل واسطة اوقعتهم في الكفر والشرك الاكبر - 00:14:37

او جهنم اذا ماتوا على ذلك. نعوذ بالله من ذلك وخطب احد التابعين بحضرة عمر بن عبد العزيز وقال ان الله عز وجل يعني قد بعث رسوله عليه الصلاة والسلام وكانوا العرب كذا وكذا وكان - 00:14:54

من مات منهم في النوم ولم يرد عليه عمر بن عبد العزيز ولا احد من الجالسين وعمر كان من العلماء ومجلس مجلس ماذا؟ مجلس العلماء نسأل الله من فضله. نعم مجلسا مجلس العلماء - 00:15:15

نعم فاهل بيته عليه الصلاة والسلام اعمامه وابناء عمه كعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وذريته من الحسن والحسين ومحمد ابن علي ايضا له ذرية محمد ابن علي. نعم - 00:15:33

وايضا عقيل ابن ابي طالب له ذرية والى الان. نعم وايضا جعفر ابن ابي طالب له ذرية والى الان واما طالب فهذا مات على شوك اولاد عبد المطلب هؤلاء الاربعة او رابع طالب مات على الشوك - 00:15:49

نعم وزقي طبعا العباس نعم فهؤلاء هم اهل بيته عليه الصلاة والسلام وصحبه كل من امن به عليه الصلاة والسلام واجتمع به ولو شيئا يسيرا فهو معدود من الصحابة وصحبه وسلم قال شيخ الامام العالم العلامة الاوحد - 00:16:08

الحبر الكامل طبعا هذه مبالغات الاوحد الله هو الواحد لا شريك له جل وعلا والكامل الكامل وجهه سبحانه وتعالى فهذه من المبالغات شيخ الاسلام مجد الدين. يعني قد شاح في الاسلام - 00:16:37

وهذا لا بأس به ولكن التعبير بالامام جعلنا للمتقين اماما والعالم نعم. هذا هو الاولى نعم مجد الدين ابو البركات كنيته عبد السلام بن عبدالله بن ابي القاسم ابن محمد ابن تيمية وتقدم ابن تيمية هذي جدة لهم - 00:16:56

الحواني وهي تقع الان في تركيا كما تقدم قدس الله روحه ونور ضريحه قال رحمه الله الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من - 00:17:18

ذلني وكبره تكبيرا وخلق كل شيء فقدره تقديرا سبحانه وتعالى وصلى الله على محمد النبي الامي نعم فهو امي عليه الصلاة والسلام المرسل كافة للناس بشيرا ونذيرا طبعا في فرق بين الامي وبين عدم العلم - 00:17:38

هو عليه الصلاة والسلام بابي وامي عليه الصلاة والسلام ابلي في الاعجاز انه كان اميا واتى بشريعة كاملة من الله سبحانه وتعالى نعم نعم هناك من لا يقرأ ولا يكتب وهو من العلماء - 00:18:06

نعم فلا شك ان نبينا عليه الصلاة والسلام هو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. النبي الامي المرسل كافة للناس بشيرا ونذيرا بشيرا

لمن اتبعه ونذير ولمن خالفه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:18:28](#)

هذا كتاب يشتمل على جملة من الاحاديث النبوية التي ترجع اصول الاحكام اليها علماء اهل الاسلام عليها فهو قد انتقاها فانتقى اصول ولذا قال انتقيتها من صحيح البخاري ومسلم ومسند الامام احمد بن محمد بن حنبل. طبعا قدم صحيح البخاري ومسلم على مسند الامام احمد لانهما - [00:18:53](#)

اصح وان كان الامام احمد يعتبر شيخ لهما والامام احمد تلميذ الامام الشافعي قال وجامع ابي عيسى الترمذي وكتاب السنن لابي عبد الرحمن النسائي وكتاب السنن لابي داود السجستاني وكتاب السنن لابن ماجة الغزويني الكتب السبعة هي اصح - [00:19:27](#)
كتب السنة واستغنيت بالعزو الى هذه المسانيد عن الاطالة بذكر الاسانيد يقول بدل لا اذكر الحديث باسناده يكفيني ان اعزوه الى البخاري او مسلم او كتب السنن والعلامة لما رواه البخاري ومسلم اخرجه - [00:19:53](#)

نعم يكتفي بكلمة اخرجها يعني اخرجه البخاري ومسلم عن قوله رواه البخاري ومسلم. لان الكتاب كبير فهو يريد ان يختصر قال ولبقيتهم رواه الخمسة. يعني احمد واصحاب السنن الاربعة يكونون خمسة. ولهم اي كلهم سبعتهم - [00:20:17](#)
رواه الجماعة بدل ما يقول رواه البخاري ومسلم واحمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن ماجة رواه الجماعة ولاحمد مع البخاري ومسلم متفق عليه. اذا عندهم مصطلح متفق عليه هذه الكتب الثلاثة - [00:20:37](#)

لعل الشيخ مصطفى ينتبه قال وفيما سوى ذلك سمي من رواه منهم. يعني اذا كان رواه ابو داود فقط قال رواه ابو داود ولم اخرج فيما عزوته عن كتبهم اي السبعة الا في مواضع يسيرة فيقول رواه قطني مثلا او البزار - [00:20:57](#)

وهكذا قال وذكرت ضمن ذلك شيئا يسيرا من اثار الصحابة ورتبت الاحاديث في هذا الكتاب على ترتيب فقهاء اهل زماننا لتسهيل الكتاب مرتب. بدأوا بالطهارة نعم لان هذه يتعلق في احاديث الاحكام. لماذا لم يذكر العقيدة؟ لانه هو يتحدث عن الاحكام. احكام

الحلال والحرام - [00:21:17](#)

والعقيدة لوحدها نعم ثم الصلاة والصلاة بدأ اولاً فيما يتعلق باوقات الصلاة والاذان وما يتعلق بالمساجد ثم دخل الى صفة الصلاة قال لتسهيل على مبتغيها وترجمت لها ابوابا ببعض ما دلت عليه من الفوائد. هذا التنبيه الذي تقدم - [00:21:45](#)

وترجمت لها ابوابا ببعض ما دلت عليه من الفوائد ونسأل الله ان يوفقنا للصواب ويعصمنا من كل خطأ وزلل انه جواد كريم. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى توفيقه - [00:22:12](#)